نظمها بعضهم في بيت • فقال

• سم سمة اسم سما سما كذا • سماة بتثليث لهم وبنات •

والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد • والمراد انه موضوع لتلك الذات المعينة الموصوفة بما ذكر وهو عزى خلافا لمن زعم انه معرب • قال الشهاب ابن حجر رحمه الله تعالى وورده في غير العربية من توافق اللغات كما انه الحق وفاقا للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والاكثرين وقد ذكر في القرآن العزيز في الفين وثلثمائة وستين موضعا ولهذا قال اكثر اهل العلم انه اسم الله الاعظم وفي المسئلة عشرون قولا • مبسوطة بالاصل الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من مصدر رحم بعد تنزيله منزلة اللازم او نقله الى فعل مضموم العين والرحمة لغة رقة القلب وانعطاف تقتضي التفضل والاحسان وهو في حقه تعالى بمعنى الانعام • فتكون صفة فعل او ارادته فتكون صفة ذات هو مجاز باعتبار الغاية او استعارة • تمثيلية والاول من الوصفين ابلغ

من الثاني كما وكيفا كما هو مبين بالاصل فائدة اولى كان عمر بن عبد العزيز يقول لكتابه عند البسملة طولوا الباء واظهروا السين ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله تعالى ولعله اخذه مما روى عنه صلى الله عليه وسلم • انه قال لمعاوية رضي الله عنه القى الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم • وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم • وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك تنقل ذلك بعض الفضلاء واخذ من هذا كما في المواهب انه صلى الله عليه وسلم كان عالما بصور الحروف وذلك من معجزاته • كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم اخذ القلم مرة وكتب به ولا ينافي هذا انه امي لان نفي ذلك انما كان قبل نزول القرآن بدليل قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك والله اعلم فائدة ثانية قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في اوليات انه اول اية نزلت بسم الله الرحمن الرحيم واول سورة نزلت اقرا باسم ربك وقيل المدثر وقبل الفاتحة فائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)